

تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ تَبْذَرَةٌ بالكسر : يُبْذِرُ مَالَهُ تَبْذِيرًا أَي يُفْسِدُهُ وَيُنْذِفِقُهُ فِي السَّرْفِ . وَكُلُّ مَا فَرَسَ قُوتَهُ وَأَفْسَدَ تَهَ فَقَدْ بَذَّرَ تَهَ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ بَيْذَرَةَ شَارِي الْفَسْوِ . يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي " ف س و " . قَالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ كَأَنَّه نَسِيَهُ أَوْ أَنْسَاهُ □ تَعَالَى سَتْرًا عَلَيْهِ وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ لَهُ الْإِحَالَةُ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا إِمَّا سَهْوًا أَوْ إِهْمَالًا فَلَا يَذْكُرُهَا بِالْكَوْنِ أَوْ يُحِيلُ عَلَى مَوْضِعٍ وَيَذْكُرُ الْإِحَالََةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ شَيْخِنَا تَحَامُلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَصْنُوفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ وَكَيْفَ لَا فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَإِحَالَتُهُ صَحِيحَةٌ وَذَكَرَ اسْمَ جَدِّهِ وَسَبَبَ لِقَابِهِ فَرَجِعْهُ . وَلَمْ يَزَلْ شَيْخُنَا يَتَحَامَلُ وَيَتَحَامَلُ عَلَى عَادَتِهِ عَفَا □ عَنْهُ آمِينَ .

وَالْبُذْرِيُّ بِضَمِّ تَيْنٍ كَكُفْرِيٍّ : الْبَاطِلُ عَنِ السَّرْفِ . وَقِيلَ : هُوَ فُعْلٌ سِي مِنْ . شَذَرَ بَذَرَ وَقِيلَ : مِنَ الْبَذْرِ الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى التَّفْرِيقِ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَطَعَامُ بَذْرٍ كَكَتِفٍ : فِيهِ بُذَارَةٌ . بِالضَّمِّ أَي نَزَلَ بِضَمِّ تَيْنٍ وَبِضَمِّ فَسْكَوْنٍ وَمَحْرُوكَةٍ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَقَالَ أَبُو دَهَيْلٍ : أَعْطَى وَهَذَا نَزَا وَلَمْ ... تَكُ مِنْ عَطِيَّتِهِ الصَّغَارَهُ .

وَمِنْ الْعَطِيَّةِ مَا تُرَى ... جَدُّ مَاءٍ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ . وَطَعَامُ كَثِيرُ الْبُذَارَةِ .

وَبَذَرَهُ تَبْذِيرًا : خَرَّبَهُ وَفَرَسَهُ إِسْرَافًا . وَتَبْذِيرُ الْمَالِ : تَفْرِيقُهُ إِسْرَافًا وَإِفْسَادُهُ قَالَ □ عَزَّ وَجَلَّ : " وَلَا تُبْذِرْ رُؤُوسَ تَبْذِيرًا " وَقِيلَ : التَّبْذِيرُ أَنْ يُنْذِفِقَ الْمَالُ فِي الْمَعَاصِي وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ فِي إِنْفَاقِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ مَا يَقْتَاتُهُ وَاعْتِبَارُهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلَأُومًا مَحْسُورًا " . وَقَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أئِمَّةِ الْاِشْتِقَاقِ : إِنَّ التَّبْذِيرَ هُوَ تَفْرِيقُ الْبَذْرِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ التَّبْذِيرُ بِمَعْنَى صَرْفِ الْمَالِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي وَهُوَ يَشْمَلُ الْإِسْرَافَ فِي عُرْفِ اللَّغَةِ . وَيُرَادُ مِنْهُ حَقِيقَتُهُ . وَقِيلَ : التَّبْذِيرُ تَجَاوُزٌ فِي مَوْضِعِ الْحَقِّ وَهُوَ جَهْلٌ بِالْكَيفِيَّةِ وَمَوَاقِعِهَا وَالْإِسْرَافُ تَجَاوُزٌ فِي الْكَمِّيَّةِ وَهُوَ جَهْلٌ بِمَقَادِيرِ الْحُقُوقِ وَقَدْ تَعَرَّضَ لِبَيَانِ ذَلِكَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ الْإِسْرَاءِ .

وَالْبُذَارَةُ بِالْفَتْحِ وَقَدْ تُخَفَّفُ الرُّءُوفُ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي . وَعَنْ أَبِي

عَمْرُو : البَيِّذْرَةُ والنَّيِّذْرَةُ الأَخِيرَةُ بالنُّون : التَّيِّذِيرُ وتَفْرِيقُ
المالِ في غيرِ حقِّه . والمُيِّذِرُ : المُسْرِفُ في النَّفَقَةِ .
بَاذَرَ وَيَذَّرَ مُبَاذِرَةً وَتَيِّذِرًا وفي حديثِ وَقْفِ عُمَرَ رضيَ اللهُ عنه : "
ولِوَالِدِيَّهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ غَيْرَ مُبَاذِرٍ " أي غَيْرَ مُسْرِفٍ . وَرَجُلٌ بَيِّذِرَةٌ
: يُيِّذِرُ مَالَهُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ بَذِرٌ وَصَفَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فَقَالَتْ : لَا سَمَّحٌ
بَذِرٌ وَلَا بَخِيلٌ حَكِيرٌ . وَيَذَّرُ كَبَقَّامٌ : بَيَّرُ بِمَكَّةَ لِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَذَكَرَ
أَبُو عَبْدِ يَدَةَ فِي كِتَابِ الْآبَارِ : وَحَفَرَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بَذَّرَ وَهِيَ الْبئرُ
التي عِنْدَ خَطْمِ الخَنْدَمَةِ عَلَى فَمِ شِعْبِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ حينَ حَفَرَهَا : .
أَنبَطْتُ بَذَّرَ بِمَاءٍ قَلَّاسٍ ... جَعَلْتُ مَاءَهَا بِلَاغًا لِلنَّاسِ . قالوا : هُوَ مِنْ
التَّيِّذِيرِ وَهُوَ التَّفْرِيقُ فَلَعَلَّ مَاءَهَا كَانَ يَخْرُجُ مَتَفَرِّقًا مِنْ غَيْرِ مَكَانٍ وَاحِدٍ .
قاله شيخُنَا : وَهُوَ نَصٌّ عِبَارَةٌ الْمُعْجَمِ . قال الأزهريُّ : وَمِثْلُ بَذَّرَ خَصَّامٌ
وَعَثَّرَ وَبَقَّامٌ : شَجَرَةٌ قال : وَلَا مِثْلَ لَهَا فِي كَلَامِهِمْ . قلتُ : وَزَادَ غَيْرُهُ : وَشَلَّامٌ
وَكَتَّامٌ وَزَادَ ياقوتٌ : خَوَّادٌ وَحَطَّامٌ .

قال كُثَيِّبُ بْنُ عَزَّةَ : .

سَقَى اللهُ أَمْوَاهًا عَرَفَتْ مَكَانَهَا ... جُرَّابًا وَمَلَاكُومًا وَبَذَّرَ وَالغَمْرًا .
وهذه كَلِمَاتُ آبَارٍ بِمَكَّةَ . قال ابنُ بَرِّيٍّ : هذه كَلِمَاتُ مِيَاهٍ بِدَلِيلِ
إِبْدَالِهَا مِنْ قَوْلِهِ أَمْوَاهًا وَدَعَا بِالسُّقْيَا لِلأَمْوَاهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَهْلَهَا
النَّازِلِينَ بِهَا اتِّسَاعًا وَمَجَازًا .

عن الأصمعيِّ : تَبَذَّرَ المَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ وَأَنْشَدَ لابنُ مُقْبِلٍ :